

فريق الخبراء الحكوميين للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة الثالثة لعام ٢٠١١

جنيف، ٢٢-٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١
 البند ٦ من جدول الأعمال
 الذخائر العنقودية

اجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية

ورقة عمل مقدمة من كندا

ألف - تحليل

١- نتج عن الممارسة المكرّسة في عدة سنوات ماضية وجود برنامج مكثف - سواء من حيث التواتر أو المدة - يُطبّق فيما يتصل بمختلف اجتماعات الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية (اتفاقية الأسلحة التقليدية). فإضافة إلى مؤتمرات الاستعراض، التي تعقد حتى الآن كل خمس سنوات، تشمل الاجتماعات الأخرى الاجتماعات السنوية للأطراف المتعاقدة السامية، والمؤتمرات السنوية للبروتوكول الثاني المعدّل والبروتوكول الخامس، واجتماعات فريق خبراء البروتوكول الثاني المعدّل، واجتماعات خبراء البروتوكول الخامس، واجتماعات فريق الخبراء الحكوميين. ويجتمع هذا الفريق الأخير للتفاوض بشأن مختلف البروتوكولات الجديدة الممكنة وللتحضير لمؤتمرات الاستعراض، في حين تتناول اجتماعات فريق خبراء البروتوكول الثاني المعدّل واجتماعات خبراء البروتوكول الخامس مسألة تنفيذ البروتوكول الثاني المعدّل والبروتوكول الخامس، على التوالي.

٢- ومن ثم، بلغ مجموع عدد الأيام المخصصة للاجتماعات المتعلقة باتفاقية الأسلحة التقليدية في الفترة ٢٠٠٢-٢٠١١، كما يتبين من الجدولين المرفقين، ٢٦٥ يوماً (بما يشمل مؤتمر الاستعراض الرابع)، وبلغت تكلفة ذلك (دون حساب التكاليف الوطنية) نحو ١٤ مليون

دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار). وبإيجاز، خصصت الأطراف المتعاقدة السامية في السنوات العشر الماضية مدة سنة واحدة كاملة تقريباً لاتفاقية الأسلحة التقليدية.

٣- ولم يكن واضعوا الاتفاقية وبروتوكولاتها يتوقعون برنامجاً زاحراً بالاجتماعات مثلما شهده العقد الماضي. بل كان تصورهم قائماً على فكرة أن اتفاقية الأسلحة التقليدية ستكون منتدى يمكن أن تجتمع فيه الأطراف المتعاقدة السامية، وقت الضرورة، لمعالجة مسائل محددة.

٤- وبصفة خاصة، ضُمَّت الاتفاقية نفسها، في عام ١٩٨٠، توجيهاً عاماً للغاية للأطراف المتعاقدة السامية فيما يتصل بالمؤتمرات المقبلة. وتنص المادة ٨ على كيفية تناول مسألة التعديلات ومعالجة المقترحات الداعية إلى وضع بروتوكولات جديدة. وتحدد أيضاً شروط عقد مؤتمر بعد ١٠ سنوات من بدء نفاذ الاتفاقية لاستعراضها، وتتضمن توجيهات عامة بشأن عقد مؤتمر آخر بعد مرور فترة ١٠ سنوات مماثلة.

٥- وفيما يتصل بالبروتوكولات نفسها، لا ينص البروتوكول الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع على عقد مؤتمرات منتظمة؛ وينص البروتوكول الثاني المعدل وحده على تنظيم مؤتمر سنوي. أما البروتوكول الخامس فينص على ما يلي: "يُعقد مؤتمر للأطراف المتعاقدة السامية بموافقة أغلبية الأطراف". وهو لا ينص على عقد مؤتمرات سنوية لكنه يترك بوضوح للأطراف المتعاقدة السامية مسألة اتخاذ قرار بشأن أي مؤتمرات، بما في ذلك المؤتمرات السنوية.

٦- وبناء على ذلك، يتيح مؤتمر الاستعراض الرابع المقبل للأطراف المتعاقدة السامية منتدى ملائماً للاضطلاع باستعراض للجدول الرسمي وغير الرسمي لاجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية، بهدف وضع معايير يمكن في ضوءها ترشيد الاجتماعات المقبلة.

٧- وفي ضوء القرار الذي اتخذته الأطراف المتعاقدة السامية مؤخراً (٢٠٠٩) المتعلق بإنشاء وحدة لدعم التنفيذ في إطار الاتفاقية، يشكل مؤتمر الاستعراض الرابع علاوة على ذلك فرصة سانحة لتناول مسألة تواتر ومدة اجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية، بالنظر إلى ما للوحدة من قدرات جديدة تساعد في تنفيذ الاتفاقية.

باء - موجز

- الاتفاقية: سبق أن عُقدت اجتماعات يُنصُّ عليها في الاتفاقية الرئيسية؛
- البروتوكول الأول والثاني والثالث والرابع: لا تنص هذه البروتوكولات على عقد مؤتمرات منتظمة؛
- البروتوكول الثاني المعدل: ينص بالتحديد على عقد مؤتمر سنوي؛
- البروتوكول الخامس: لا ينص على عقد مؤتمر سنوي، وإنما يترك القرار المتعلق بذلك للأطراف المتعاقدة السامية.

جيم - تفادي تلقائية الاجتماعات

- ٨- قد يود مؤتمر الاستعراض أن ينظر في تحديد العوامل التي يجب مراعاتها عندما تقرر الأطراف المتعاقدة السامية عقد اجتماعات مقبلة للاتفاقية وبروتوكولاتها:
- ينبغي أن يوضع برنامج مؤتمرات واجتماعات الأطراف المتعاقدة السامية مع مراعاة الوقت الأدنى اللازم لتحقيق أهدافها؛
 - ينبغي أن تركز مؤتمرات واجتماعات الأطراف المتعاقدة السامية على الامتثال للاتفاقية وتنفيذها وتحقيق عالميتها، مع إتاحة مرونة كافية للاضطلاع بأعمال جديدة؛
 - ينبغي النظر في عقد مؤتمرات واجتماعات للأطراف المتعاقدة السامية بصورة أقل تواتراً مما كان الحال عليه في العشر سنوات الماضية، ما لم يوجد ما يبرر خلاف ذلك؛
 - يمكن تقليص عدد الاجتماعات السنوية للأطراف المتعاقدة السامية وعدد المؤتمرات السنوية للبروتوكولات إذا لم يكن هناك ما يبرر برنامجاً أكثر انتظاماً؛
 - ينبغي وضع برنامج لمؤتمرات الاستعراض مع مراعاة الوقت الأدنى اللازم لتحقيق أهدافها. ويجب لتواتر هذه المؤتمرات أن يتناسب مع الحاجة إلى معالجة قضايا متداخلة؛
 - ينبغي قصر اجتماعات فريق الخبراء الحكوميين على التفاوض بشأن بروتوكولات جديدة، والتفاوض بشأن إدخال تعديلات على البروتوكولات، والتحضير لمؤتمرات الاستعراض. وينبغي أن يوضع الجدول الزمني لهذه الاجتماعات مع مراعاة المدة الدنيا اللازمة لتحقيق أهدافها؛
 - ينبغي، في سياق فرادى البروتوكولات، تقليص تواتر ومدة اجتماعات الخبراء المعقودة في إطار اتفاقية، وينبغي عند وضع برنامج لهذه الاجتماعات الاكتفاء بالمدة الدنيا اللازمة لتحقيق أهدافها.
 - ينبغي مراعاة الدور الذي يمكن أن تؤديه وحدة دعم التنفيذ من حيث أعمال الاتفاقية. ومن شأن الاستخدام المناسب لخبرتها أن يتيح تقليص وقت الاجتماعات الرسمية.

دال - موجز الحقائق

- ٩- يتضمن المرفق الأول جدولاً معنوناً "اجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١١" ويتضمن المرفق الثاني جدولاً معنوناً "تواريخ اجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١١".
- ١٠- ويتبين من الجدولين الواردين في المرفقين أن الاجتماعات الرسمية للأطراف المتعاقدة السامية/مؤتمرات الاستعراض استغرقت ٥٧ يوماً وكلفت نحو ٥ ٤٣٦ ٠٩٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار)، وأن الاجتماعات الرسمية لفريق الخبراء الحكوميين استغرقت ١٩٨ يوماً وكلفت نحو ٨ ٩٣٣ ٧٦٠ دولار، وأن الاجتماعات غير الرسمية لفريق الخبراء الحكوميين استغرقت ١٠ أيام ولم تُحدّد تكلفتها.
- ١١- وخلال العشر سنوات الماضية استغرقت اجتماعات الاتفاقية مدة تجاوزت بقليل ١٢ شهراً (بمعدل ٢٢ يوم عمل في كل شهر)، وكلف ذلك ١٤ مليون دولار ممولة من الأنصبة المقررة. ويضاف إلى هذه التكاليف تكاليف مشاركة البلدان، التي قد تفوق مجموع الأنصبة المقررة.
- ١٢- ملاحظة: حُسبت التكاليف استناداً إلى تقديرات أُعدت لاجتماعات فريق الخبراء الحكوميين ومؤتمر الاستعراض الرابع في عام ٢٠١١ (ولا تدخل فيها تكاليف وحدة دعم التنفيذ المشترك). وقد تكون التكاليف الفعلية لمؤتمرات البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس واجتماعات فرق الخبراء الحكوميين أقل.
- ١٣- وفيما يلي بيان المختصرات المستخدمة في المرفقين: (لا ينطبق على النص العربي).

المرفق الأول

اجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١١

المجموع	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
مؤتمر الاستعراض	١٠ أيام	-	-	-	-	٩ أيام	-	-	-	-	
اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية	-	يومان	يومان	يومان	٥ أيام	-	يومان	يومان	يومان	يومان	
البروتوكول المعدل الثاني	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	يوم واحد	
البروتوكول الخامس	يومان	يومان	يومان	يومان	يوم	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	
اجتماعات الخبراء (فريق الخبراء الحكوميين: الألفام غير الألفام المضادة للأفراد/مخلفات الحرب من المتفجرات)	١٠ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام (يوم واحد للجنة التحضيرية/البروتوكول الخامس)	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	
اجتماعات الخبراء (فريق الخبراء الحكوميين: الذخائر العنقودية)	١٠ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	١٥ يوماً	٥ أيام	١٠ أيام	٧ أيام	٦ أيام	٧ أيام	
الذخائر العنقودية/غير رسمي	١٠ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	٥ أيام	
فريق خبراء: البروتوكول الثاني المعدل	٦ أيام	يومان	يومان	يومان	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	
اجتماع خبراء: البروتوكول الخامس	١٢ يوماً	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	
المجموع	٢٦٥ يوماً	٣٣ يوماً	٢٥ يوماً	٤٣ يوماً	١٢ يوماً	٢٨ يوماً	٢٥ يوماً	٢٥ يوماً	٢٥ يوماً	٢٤ يوماً	٢٥ يوماً

المرفق الثاني

تواريخ اجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١١

٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١١/١٥-١٤					١١/١٧-٧					مؤتمر الاستعراض
	١١/٢٦-٢٥	١١/١٣-١٢	١١/١٤-١٣	١١/١٣-٧		١١/٢٥-٢٤	١١/١٩-١٨	١١/٢٨-٢٧	١٢/١٣-١٢	اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية
١١/٩	١١/٢٤	١١/١١	١١/١٢	١١/٦	١١/٦	١١/٢٣	١١/١٧	١٢/٢٦	١٢/١١	البروتوكول المعدل الثاني
١١/١١-١٠	١١/٢٣-٢٢	١١/١٠-٩	١١/١١-١٠	١١/٥						البروتوكول الخامس
				٦/١٨	٣/١٠-٦	٣/١١-٧	٣/١٢-٨	٣/١٤-١٠	٥/٢٤-٢١	اجتماعات الخبراء (فريق الخبراء الحكوميين: الألفام غير الألفام المضادة للحكوميين، للأفراد/مخلفات الحرب من المتفجرات، فريق الخبراء)
				(اللجنة التحضيرية للبروتوكول الخامس)	٦/٢٣-١٩	٤/١٢-٢	٧/١٦-٥	٦/٢٧-١٦	٧/٢٦-١٥	
				٦/٢٢-١٩	٩/٦ - ٨/٢٨	١١/٢٢-١٤	١١/١٦-٨	١١/٢٤-١٧	١٢/١٠-٢	
٢/٢٥-٢١	٤/١٦-١٢	٢/٢٠-١٦	١/١٨-١٤							فريق الخبراء الحكوميين: الذخائر العنقودية
٤/١-٣/٢٨	٩/٣-٨/٣٠	٤/١٧-١٤	٤/١١-٧							
٨/٢٦-٢٢ (تشمل ٥ أيام للجنة التحضيرية لمؤتمر الاستعراض خلال الفترة)			٧/٢٨-٧							
			٩/٥-١							
			١١/٧-٣							
	٧/١-٦/٢٨	٨/٢١-١٧								الذخائر العنقودية/غير رسمي
٤/٥-٤	٤/٢٠-١٩	٤/٢١-٢٠								فريق خبراء البروتوكول الثاني المعدل
٤/٨-٦	٤/٢٣-٢١	٤/٢٤-٢٢	٧/٤-٢							اجتماع خبراء البروتوكول الخامس